



خلال ترؤسه الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة

رئيس الجمهورية: سنقدم التسهيلات لحكومة الوفاق لتنفيذ مهامها

رأس فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الأربعاء اجتماع الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام وقيادات أحزاب التحالف الوطني ومعه الأخ/ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام. وقد تحدث فخامة الرئيس بكلمة هامة فيما يلي نصها:

مطلوب من حكومة الائتلاف تهدئة الأوضاع وإنهاء قطع الطرقات والكهرباء والنفط والتمترس في الشوارع

عبدربه منصور مرشحنا وستعاون معه في السراء والضراء

تنفيذ المبادرة بحاجة إلى نفوس صافية وعقول نظيفة

لابد من التعايش، فنحن أخوة في هذا الوطن

نتطلع إلى تنفيذ المبادرة بشكل إيجابي

والبدء بصفحة جديدة

المؤتمر حزب رائد ومستقبله سيكون أفضل

اجتماع موسع في فبراير ومجور مرشحاً لمنصب الأمين العام

الأخوة والأخوات تفتتح أعمال هذه الدورة الاستثنائية للمؤتمر الشعبي العام وحلفائه.. هذه الدورة ستقف أمام عدد من القضايا التنظيمية والسياسية. أولا نطلع الدورة على نتائج التوقيع على المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية لها وقد نشرت عبر وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة.. النتائج التي تم التوصل إليها هي نفس المبادرة التي أعلنت في وقتها ولكن كان الخلاف حول التوقيع ولعلكم تابعتم من بداية الأمر أنه لم يكن عندنا اعتراض على التوقيع سواء من الرئيس أو نائبه، كان من المفترض أن إخواننا في اللقاء المشترك أن يأتوا إلى القصر الجمهوري أو إلى دار الرئاسة وذلك للتوقيع معا على هذه المبادرة وهي مخرج مشرف للأزمة اليمنية.. بادروا بها إخواننا في مجلس التعاون الخليجي ولم يكن لنا أي اعتراض ولكن الإعلام صراحة المعادي للثورة والجمهورية وللحرية وللديمقراطية كان إعلاما عدائيا ضخم الأشياء وكاننا ممنوعون عن التوقيع على هذه المبادرة. فبرعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تم التواصل معه ووصلنا إلى حلول إنني سأذهب إلى الرياض ومن ثم يحضر وزير مجلس التعاون الخليجي وكذا سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ويحضر جانب المؤتمر وحلفاؤه ووقف عملية التوقيع على الآلية وعلى المبادرة والآلية مزمنة للمبادرة خطوة فنحن نتطلع أن نتخذ هذه الآلية بشكل إيجابي الأولى ثم الثانية ثم الثالثة خطوات عملية وأن لا يجوز أن نتجاوز أن يتعاونوا في هذا الأمر وتتطلع إلى الطرف قبل الثانية أو قبل الأولى يجب أن تمضي بالترتيب حسب ما تم الاتفاق عليه وهذه مخرج وحل للمشكلة.

الآلية واضحة تتطلع بكل الأمل وبكل الثقة إلى أن نبتعد جميعا عن أجواء التوتر وعن الإعلام الذي يصيب فحيت على النار.. نحن بحاجة إلى التهدئة وعلى حكومة الائتلاف أن تعمل على التهدئة ونحن من جانبنا كأحزاب نستعمل على التهدئة من صحفنا ومن كل وسائل الإعلام من أجل تهدئة الأجواء لتقديم تسهيلات لحكومة الائتلاف لكي تمضي في عملها.. إزالة التوتر، إنهاء قطع الكهرباء، قطع الطرقات، التمرس في الشوارع.. الآلية واضحة فينبغي أن يتعاون الجميع وأنا أحث المؤتمر وحلفائه أن يتعاونوا في هذا الأمر وتتطلع إلى الطرف الآخر أن يتعاون من أجل خروج البلد من هذه الأزمة الخائفة التي ألحقت ضررا بالاقتصاد الوطني وأوقفت المشاريع وأوقفت التنمية وأوقفت الخدمات، أنبوب النفط مقطوع، الكهرباء مقطوعة، لا أحد يدرى من يخدمون بهذه خدمة لمن، لكن شعبنا الصامد والشجاع خلال عشرة أشهر تحمل كل هذه الأعباء تحمل البطالة الكهراء ووقف المشاريع ونتيجة للأزمة المستفحلة التي حدثت في البلد. نعتبر أن التوقيع على هذه المبادرة والآلية هي وكما نرى حل للمشكلة ولكنها بحاجة إلى نفوس صافية وعقول نظيفة والمضي قدما في تنفيذها أولا بأول وإعادة أعمار ما خلفته هذه الأزمة ونحن إخوة في هذا البلد لا نستطيع أن ننزع جارك من جوارك.. لا أحد يستطيع أن ينزع جاره من جواره هكذا لابد من التعايش، لابد من التفاهم مهما جاءت الخلافات لابد في حقيقة الأمر من أن يتم الاتفاق ويتم الحوار حول كل القضايا وهذا ماقلناه في وقت مبكر قبل أن تراق الدماء وتزهق الأرواح تعالوا للحوار والتفاهم، تعالوا للحوار والتفاهم الآن نحن الآن جئنا للتفاهم ووقعنا على المبادرة والآلية ودخلنا حكومة ائتلاف وبلادنا يتعاون الجميع لماذا ماحصل هذا من وقت مبكر؟ العناد، العناد والتكبر والفهم الخاطئ أن كل واحد يريد أن يلوي ذراع الآخر، لا أحد يقدر أن يلوي ذراع أحد فلماذا عشرة أشهر لم يقدر أحد أن يلوي ذراع احد، لو تفاهمنا من وقت مبكر كانت احتلت المشكلة..

الآن تم الاتفاق على ترشيح رئيس للجمهورية، رئيس توافقي نأمل التعاون مع الرئيس التوافقي وهو مرشح الجميع وهو الفريق عبدربه منصور هادي على أنه هو مرشحنا للمرحلة القادمة هو عضو قيادي في المؤتمر وهو الأمين العام فلا بد أن يخضع للأغلبية وأن يستمع لها وأنه مرشح توافقي ومرشح المؤتمر الشعبي العام والأحزاب المتحالفة مع المؤتمر.. ماذا يريد الأخ الفريق عبدربه منصور هادي.. يريد تعاون الجميع ونحن نؤكد له من الآن أننا سبقنا متعاونين معه في السراء



نائب الرئيس:

سأعمل في السلطة بدعم من الرئيس والمؤتمر

وفي اجتماع الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام وقيادات أحزاب التحالف الوطني تحدث الأخ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام بكلمة فيما يلي نصها:

قرار مجلس الأمن ألقى أي حوار مع الانفصاليين

أقنعنا المجتمع الدولي بأهمية الانتخابات الرئاسية المبكرة

حفاظا على النهج الديمقراطي

عملت مع الرئيس 16 عاما ومن الصعب اكتساب خبرته وشعبيته وذلكائه في التعامل مع شرائح المجتمع

سأعمل بكل قواي لإخراج اليمن من الأزمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.. الأخوة أعضاء اللجنة الدائمة الأخ رئيس المؤتمر الشعبي العام المشير علي عبدالله صالح الإخوة الحاضرون جميعا.. إننا نعيش اليوم في وضع صعب ومعقد جدا وأن اليمن قد وصل إلى مفترق الطرق إما أن يذهب إلى حرب أهلية أو يذهب إلى حل سياسي. وقد كان العالم كله ينظر إلى اليمن بأن أي حرب أهلية في اليمن ستكون مؤثرة على اليمن والمنطقة والعالم وقد فضل العالم بما فيه دول الجوار والدول الخمس في مجلس الأمن على أن يسير اليمن إلى حل سياسي وقد كانت المبادرة الخليجية هي مبدأ للوصول إلى حل إيجابي نوعا ما ولكن كانت هناك اشتراطات لفخامة الأخ الرئيس لم يفهموها الآخرون. طرحوا في المبادرة الخليجية أن يذهب فخامة الرئيس يشكل حكومة في خلال اسبوع حكومة وحدة وطنية خمسين في خمسين بيننا وبين المعارضة ورئيس الوزراء يكون من المعارضة وبعد تسعة وعشرين يوما تخرج ضمانات في مجلس النواب ويوم ثلاثين يقدم الرئيس استقالته ونائب الرئيس بعد ستين يوم يجري انتخابات عامة. وهذه الأشياء كانت شبيهة بالأفغان، أولا إنها غير ديمقراطية، ثانيا لا أحد يستطيع أن يجري انتخابات في وضع بلد دائر فيه القتال في أمانة العاصمة نفسها- مقسمة أمانة العاصمة إلى ثلاثة أقسام ولهذا كان يقول فخامة الأخ الرئيس إننا نريد أن نخرج أو أن نسلم السلطة إلى أياد آمنة وأن نخرج من السلطة عبر صناديق الاقتراع لكوننا منتخبين من الشعب. ولم يستطع التيار الذي يجري في العالم العربي أن يستوعب هذا أصبح تيار في العالم العربي من بعد تونس زايد مصر زايد ليبيا زايد مايجري اليوم في سوريا وكان الرئيس علي عبدالله صالح يقول أنا منتخب من الشعب وبنصناديق الاقتراع وأفضل أن نخرج عبر الشعب الذي اختارنا ولهذا تم الضغط وتعاوننا مع كل الدول نشرح بان كلام الرئيس يعني



الخليجية وقد شرحنا للدول الديمقراطية وقلنا إنكم تعملون على إنهاء الديمقراطية في اليمن إذا صرتموا على هذا الاتجاه ومن أجل الحفاظ على النهج الديمقراطي.. في الديمقراطية مايفش حد يقدم استقالته، في الديمقراطية يدعو إلى انتخابات مبكرة ولهذا بكل إصراركم هذا انتقروا والديمقراطية في اليمن ولهذا السبب وجدنا في الآلية عملنا على أساس أنه لا توجد استقالة ولكن توجد دعوة إلى انتخابات مبكرة وهذه الأشياء خرجنا منها بقرار من مجلس الأمن يتضمن أهم ثلاث فقرات. واحد انتقال سلمي وسلس للسلطة.. اثنين حل سياسي بين المعارضة والحزب الحاكم.. ثلاثة الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وسلامة أراضيه. هذا القرار يعني أنه ينهي القرارين التي صدرت في ١٩٩٤م والذي يقول لابد من حوار مع الانفصاليين هذا القرار ينهيه الذي هو متمسك به اليوم على سالم البيض ومجموعة من الانفصاليين وقد اتصل على سالم البيض بجمال بن عمر إلى الأمم المتحدة وقال له إن القرارات جمدة في مجلس الأمن وأن أي قرار يصدر اليوم في مجلس الأمن هو يعني إنهاء القرارات الجمدة داخل مجلس الأمن والحمد لله قد صدر هذا القرار وأنهى القرارين السابقين. ولهذا إنني لا أربح أن أكون في هذا الوضع اليوم الذي أنا فيه فإذا كنت بالأمس في هذا الكرسي والي أنا جالس عليه أرفض إنني أمسك بدلا عن علي عبدالله صالح لكن القدر وأصرار الرئيس على هذا الكلام وضعني في هذا الوضع. وإنني لا أستطيع أن أعطي خبرة وشعبية علي عبدالله صالح في هذا الكرسي ولا أكتب على نفسي وإنني كنت أعمل طوال ست عشرة سنة مع فخامة الأخ الرئيس ولكن كنت عامل مساعد معه لكن لا أستطيع أن اكتسب خبرته وشعبيته وذلكائه في التعامل مع كل شرائح المجتمع في اليمن. إنني لا أستطيع العمل في هذا الوضع إلا بدعم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام وإنني لا أحب أن أضع نفسي في هذا الوضع ولكن بتكليف فخامة الأخ الرئيس وبتكليف المؤتمر الشعبي العام سأعمل بكل قواي لخروج اليمن من هذه الأزمة. إن اليمن يعيش اليوم في وضع سياسي معقد وفي وضع أممي مقسم أن كان على مستوى القوات المسلحة والأمن وأن كان على مستوى المحافظات وفي اقتصاد منهار ورئيس المؤتمر الشعبي العام فخامة الأخ الرئيس يعرف هذا أكثر منا كثيرا. إننا قد قررنا اليوم في هذه القاعة بان يعقد اجتماع موسع تحضره اللجنة الدائمة المركزية واللجنة الدائمة المحلية ورؤساء فروع المؤتمر في المديرات بنهاية شهر فبراير لانتخاب الأخ الدكتور علي مجور أمين عام للمؤتمر الشعبي العام وسوف يعمل ويعمل معه جميعا أنا وفخامة الأخ الرئيس على إعادة هيكلة المؤتمر الشعبي العام بما يثبت هذا الحزب أن يكون حزب قادر أن يعمل في السلطة وقادر أن يعمل في المعارضة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.